

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وأما أنا فلا أحسبه أراد ذلك وإنما أعلم ولكنه أراد إنك ذو قرني هذه الأمة فأضمّر الأمة [وإن كان لم يذكرها -] . وهذا سائر كثير في القرآن وفي كلام العرب وأشعارها أن يكنوا عن الاسم من ذلك قول الله تعالى وَلَوْ يُؤَخِّذُ اللهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عِلَاقَتَهُمْ هَآءَ مِنْ دَآبَّةٍ / وفي موضع آخر مَا تَرَكَ عِلَاقَتَهُآ [مِنْ دَآبَّةٍ] 79 / ب فمعناه عند الناس الأرض و [هو -] لم يذكرها وكذلك قوله تعالى [إِنْ زُلِّيْ أَعْيُنُ عَنْ حِطِّ الرَّبِّ] حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ يفسرون أنه أراد الشمس فأضمّرها وقد يقول القائل : ما بها أعلم من فلان يعني القرية والمدينة والبلدة ونحو ذلك ;